الاول منهما ساكنين حرف مد وهو الالف والواو
والياء سواكن وكان الثاني منهما مدغما فيه اي في
حرف آخر نحو دابة فان الالف والباء ساكنان
والالف حرف مد والباء مدغما فجاز لان اللسان
يرتفع عنهما دفعة واحدة لما عرفته والمدغم فيه
متحرك فيصير الثاني منها الساكنين كلا ساكن فلا
يتحقق التقاء الساكنين خالص السكون وكان الا
ان يقول حرف لين ليدخل فيه نحو خويصة تصغير خاصة
لان حرف اللين اعم من حرف المد كما سيذكر لكن
المص لم يفرق بينهما وفي عبارته نظر لان لفظ انما يفيد
للحصر كما فسرنا وهذا غير مستقيم على ما يخفى فان التقاء الساكنين
جائز في الوقف مطلقا لانه محل للتخفيف نحو زيد وعمرو
وبكر سلمنا انه اراد غير الوقف لكنه يجوز في غير الوقف

الوقف في الاسم المعرب باللام الداخلة عليها همزة
الاستفهام نحو الحسن عندك بسكون الالف
واللام وهذا قياس مطرد لئلا يلتبس بالخبر نحو الحسن
عندك وفي التنزيل الآن بسكون الالف واللام وفي
بعض القراءة مثل بعد ذلك وفي بعض بيانهم وذو الكبر
سبيلا وليلاي ومحياي ونحو ذلك فلا وجه للحصر و
يمكن الجواب بان كل ذلك من الشواذ فان قلت
فلم لم يجز في نحو الدابة قالوا ادا انا مع ان
الاول حرف مد والثاني مدغم قلت جوازه مشروط
بذلك ولا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط كما
تقدم في ذلك وقد يدخل ويحذف من الفعل معها اي
مع النون النون التي في الامثلة الخمسة وهي
يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1